

ام الف

سؤدد الرجل بنفسه

قال عبد الله بن معاوية :

لَسْنَا وَانْ كَرَمْتَ اَوَائِلْنَا

یوماً علی

نفسی کا کانت اور اہلنا

بدنی و

الأنباء البرقية الأخيرة

لندن : في ١١ / ٥ / ١٣٦٠ - جاء في النشرة التي اصدرتها هيئة القيادة العليا بان طائرات القتال البريطانية القت القنابل على ميناء الحافر الذي يحته له الالمان واصابت قنابل هذه الطائرات اصابات مباشرة واصيب ميناء شار بورج وتحلفت طائرة واحدة من كل هذه العمليات .

هذا وقد بلغت خسائر العدو في الطائرات في خلال الخمسة شهور الاولى من هذه السنة ١٣٤٣ طائرة علاوة على ان كثيرا من طائرات العدو الاخرى قد اصابها عطب شديد ويحتمل انها لم تتمكن من الوصول الى قواعدها .

وفي كريت وسوريا وصقلية والسويس قد دمر للعدو ملا يقل عن ١٤٦ طائرة معظمها في كريت وهذا الرقم لا يشمل غير الطائرات التي ثبت برأى العين تدميرها على ان من المحتمل ان يكون كثير غيرها قد دمر ايضا او اصاب بعطب كبير .

وقد افتتحت الأبناء باجتماع هتلر وموسوليني في ممر برينر اجتماعاً ظل خمس ساعات وكان كل من هتلر وموسوليني مصحوباً بوزير خارجيته ورئيسي اركان حرب الجيشين الألماني والإيطالي

وتفيد الأنباء الواردة من موسكو بأنه قد جرت تمارين روسية حربية على طول الحدود الفنلندية في المنطقة التي أخذتها روسيا من فنلندا وقد ساهمت في هذه التمارين السيارات الصفحة والمدركات

وقد جاء في هذا الأمر ما يأتي :

ان على كل روسي أن يكون على تمام الأهبة والاستعدادات الدائم لصعد العدو اذا حدثت  
نفسه بالعدوان .

وقد اوغرت حكومة ايرلندا الى القيام باعمالها في برلين بتقديم احتجاج شديد اللهجة الى الحكومة الألمانية لاعتدائها على حياد حكومة ايرلندا والطالبة بالتعويض الكامل عن جميع الخسائر التي احدثتها تلك العارة في الأموال والأرواح واعطاء السلطات الألمانية التأكيدات الكافية لعدم اتيابه مثل هذا الأمر .

روما في ١١ منه — علق الناقذ العسكري الإنكليزي لشركة روتر على حالة الإنكليز عقب قتل كريد فقال : يجب على أنكلترا اذا ارادت ان تحافظ على اسكندرية وفناة السويس ان تسارع الى احتلال سوريا وقال ان مراقبة الحكومة البريطانية لشرق البحر الابيض المتوسط تضمن اذا وقعت مطارات سوريا في يد الإنكليز . ( البقية على الصفحة الرابعة )

اختصرت المسافة الواقعة بينها وبين مكة اختصاراً  
مبيناً وسهلت ارتيادها لمن يريدون التمتع بهوائها  
الصافي الرقيق في الفصول المختلفة .

## حائل

تعالو بلدة حائل عن سطح البحر بنحو ٢٢٠٠ قدماً ، وتمتاز حائل بنحسب الأرض وجودة التربة وبنزول المطر الغزير في أبحاثها بغزارة ، أما جو حائل ، واما لطافة هوائها ورقة نسائها واما برودة منطقتها المنعشة فحدث في كل ذلك عن البحر ولا حرج ، وقد هيأ كل ذلك بلدة حائل لأن تكون مصطافاً بديعاً يشكك في هوائه ومانه . وبحائل مزارع كثيرة وبساتين وفيرة وتسقى هذه المزارع من آبار عميقة . وتقع حائل الى الشمال الغربي من الوادي الأخضر الواقع بين جبلي أجأ وسلمى عند طرفه الشمالي . وقد اشتهرت بلدة حائل هذه بطيب المناخ اشتهاراً مبيناً وذلك بالنظر لآزدها ومنطقتها وعلو موقعها وجمال مناظرها الفيحاء .

جبل رضوی و وادی الصفراء

ومن المصايف التي تمتاز ببرودة النسيمات إبان اشتداد القيظ، جبل رضوى، عرف المؤرخون والرواد هذه الميزة لهذا الجبل الرابض بين المدينة المنورة ويذيع، من قديم الزمان، فسجلوا هذه

المرتنة ، وقالوا انه جبل متيف ذو شعاب وأودية  
مزدان بنعمة الاخضرار الشائقة في شتى نواحيه ،  
وبعونه الحرارة في مختلف ارجائه الفياض ، وبه  
اشجار كثر مختلفة ، وناهيك بمياهه الثرة ، وقالوا  
انه يقطع حجر المسن منه ويحمل الى مختلف انحاء  
الدنيا ، ففيه بهذا النظر معدن هذا الحجر الهام ،  
وكل من خبروا جبل رضوى يلحسون بانه مصيف  
بديم كأحسن ما يوجد في المصايف بالعالم سواء من  
جهة الماء العذب الزلال البارد ، أو من جهة الهواء  
الصافي المنعش الوافد ، وبين جبل رضوى والمدينة  
مسيرة ليلتين بسير القوافل وبينه وبين ينبع مسيرة  
ليلتين كذلك ، ويرى هذا الجبل الشاهق الأنفج  
او هذا المصطاف الرائع الزاهر من مكان بعيد نظراً  
لعلوه واتساع مداه .

كنا عرضنا في افتتاحية العدد الماضي لدراسة  
الطائف كمصيف جميل من اهم مصايف هذه البلاد  
واجدها بالإشادة لئلا من تاريخ ذهبي رائع وشوق  
ممتاز . وما نحن نتبع القول في بقية المصايف بهذه  
المملكة بصفة موجزة حسبما يسمح به مقال . ونعني  
بالمصايف : المدن والقرى والريفات التي تكون  
محاطة باردة مزديانة بالأخضرار في وقت اشتداد  
القيظ وحين انتشار لوائح السموم .

## المدينة المنورة

ترتفع المدينة عن سطح البحر بنحو ٧٣٦ مترا  
والمدينة المنورة بما يحيط بها من إساتين نضرة  
وجنان مزدهرة وعيون مخضلة وأشجار مؤثلة ومناظر  
جميلة تكون إحدى المصايف المهمة في هذه البلاد  
خصوصا في صيفها حيث جنان قباء الزاهية  
وحيث جنان العالية ذات القواكه الشبيهة وحيث  
الظلال الوارفة والمياه الثرة الجارية .  
وتدكن لارتفاع المدينة بالدرجة المشار إليها  
تأثر في هبوط درجات الحرارة فيها بالنسبة لما هو  
دونها في الارتفاع من البلدان كما كان لارتفاع  
موقعها أيضا أثره في برودة جوها في أيام الشتاء  
كما هو مشهور .

۱۰

تعلو بلدة ابها عن سطح البحر بنحو ٢٢٧٥ مترًا وهذا الارتفاع الذي يمتاز به بلدة ابها جعل منها مصطافا جميلاً باسمها فالهواء فيها منعش بارد حتى في ايام الصيف الشديدة الحرارة وقد اكتسبت ابها من ارتفاعها جودة الهواء وصحته بصفة مذكورة مشهورة. وأبها مدينة مبنية بالحجر تقع على تل في وسط منطقة عسير وهي قصبها وهي البلدة الممتازة في هذه المنطقة المرتفعة وتقوم على جبال شاهقة الارتفاع وتبعد ١٣٩ ميلاً عن قلعة يدشة وهي مركز هام للمواصلات التجارية وطرق القوافل في منطقة عسير وقد احسنت حكومة جلالة الملك المعظم ايداه الله في العناية بهذه البلدة الجميلة وهذا المصطاف الباسم حيث جعلت المواصلات البريدية تنقل اليها من العاصمة ومن العاصمة اليها بالسيارات وبذلك

أما وادي الصفياء فهو وادٍ ميزه الله بحمال الموقع وطيب المناخ وجودة الهواء وبرودة الموقع وقد جاء في التاريخ أنه من تحاليف المدينة المنورة وهو كثير الحداثق ، وحدائقه الغناء ملتفة الأغصان ومياهه خراطة مدرارة وعيونه جارية غير منهرة ، وقد أشرفت على قسم منه في وقت كان فيه الحر شديد الموقع فلمست النعيم في ذلك المصطاف البديع ، وذلك بالنظر لارتفاع موقع هذه المنطقة ارتفاعاً مشاهداً .

الفرع ، والفرع

الفرع ، والفرع

معنى الفرع في اللغة اعلی الشئ ، والفرع فرعان  
احدهما الفرع القريب من الطائف وهو قرية في بفاع  
أفصح متفرقة الحارات هي من اعلی المعمور في جبال  
هذه المنطقة ، وتعلو هذه القرية عن سطح البحر

هذا احد الفرعين ، أما الفرع الثاني فهو جلة  
قرى متسلسلة تقع في جنوب المدينة المنورة وهي  
على نحو اربعة ايام بسير القوافل  
البقية على الصفحة الثانية



## حوادث واخبار محلية

### وكيل وزارة المالية

قدم من الطائف الى العاصمة في ليلة الاثنين  
للماضية صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل  
وزارة المالية وغادر سعاده العاصمة الى جدة نظراً لما  
تقتضيه مهام منصبه الرفيع ، وقد علمنا انه عاد بعد  
ذلك الى العاصمة ومنها الى الطائف  
فترجو لسعاده السعادة في الحل والترحال

### مدير الصحة العام

سافر الى جدة في يوم الاثنين الماضي سعادة  
مدير الصحة العام الدكتور محمد بك حموده  
فنتمنى لسعاده الهناء في الذهاب والاياب

### تعيين

صدر الامر السامي بتعيين الاستاذ محمد عادل  
كردي لادارة اعمال وظيفه مدير مطبعة الحكومة  
بالوكالة . وقد باشر اعمال وظيفته .

### رذاذ مطر في العاصمة

في الصباح الباكر من يوم الاربعاء وعلى اثر  
تليد السماء بالقيوم نزل رذاذ من مطر على العاصمة  
وقد انعش بنزوله النفوس وكان له اثر في تلطيف  
حرارة الجو نوعاً ما ، وقد استمر تكاثف السحاب  
في ارجاء العاصمة الى ظهر يوم الخميس .

### مهاج بيت الله الحرام

بتاريخ ١٠/٥/٣٦٠ هـ هجرت من جدة الباهرتان  
(دين شير) الى سنقافورة وعليها ١٥٠ حاجاً منهم  
٢٣ طفلاً (وبرومثيوس) الى بتاويا وسنقافورة  
وعليها ٤١٢ حاجاً منهم ٤٠ طفلاً .

### من وزارة المالية

تعين وزارة المالية لكافة التجار وجوب  
اصطحاب رفاقي (شهادات جبركية) مع البضائع  
التي يصدر منها الى جهات عسير ونجد والأحساء - من  
الحجاز . وان كل بضاعة تصدر الى الجهات المذكورة  
غير مصحوبة بتلك الشهادات تعامل بمعاملة المهربات  
ولا اعلام العموم بذلك حرر .

### رئيس القضاة

غادر العاصمة الى الطائف سماحة رئيس القضاة  
الشيخ عبدالله بن حسن وذلك بقصد الاصطيف  
به حسب العادة فترجو لسماحته اقامة طيبة وهناء  
مستديماً .

### انتقال اعضاء رئاسة القضاة

وقد انتقل كذلك الى الطائف اعضاء رئاسة  
القضاة لقضاء فصل الصيف . كما انتقل مكتب رئاسة  
القضاة لهذا الغرض نفسه

### السفن الشراعية

الواردة الى ميناء جدة

بتاريخ ٤/٥/٣٦٠ وصل المركب الشراعي  
نور البحر من القنفذة وعليه ٤٦٠ طرد بضاعة  
ووصل ايضا المركب قاصد كريم من بورت سودان  
وعليه ٥٥ طن فحم حجري .  
وفي ٥ منه وصل المركب الشراعي الشاذلية  
من ينبع .

وفي ٦ منه وصل المركب فتح الخير من جيزان  
وعليه ١٤٠ طرداً ووصل ايضا المركب فتح الخير من  
جيزان وعليه ١٦٢ طرداً ووصل المركب الخضرة  
من جيزان وعليه ٢٩١ طرداً ووصل المركب قاصد  
كريم من القنفذة وعليه ١٣٢ طرداً ووصل المركب  
فتح الخير من بورت سودان وعليه ٩٠ طن فحم  
حجري ووصل المركب الهلال من القنفذة وعليه  
٢٢٤ طرداً ووصل المركب المستريحة من القحمة  
وعليه ١٨ طرداً ووصل المركب فتح الخير  
من جيزان وعليه ٩٧٠ طرداً ووصل المركب الجبر  
من جيزان وعليه ٤٠٠ طرداً ووصل المركب قاصد  
كريم من جيزان وعليه ٢٨٠ طرداً .

وفي ٧ منه وصل المركب المنصور من جيزان  
وعليه ٢٢٣ طرداً ووصل المركب خضره من الوجه  
وعليه ١٢٤ طرداً ووصل المركب العدليه من السويس  
عن طريق ضبا وعليه ٢٩٨٩ طرداً .

وفي ٨ منه وصل المركب مبروكة من امالج  
وعليه ٢٧ طرداً ووصل المركب الناصرية من السويس  
عن طريق امالج وعليه ٤٧٢ طرداً .  
وفي ٩ منه وصل المركب الدهم اله من بورت سودان  
وعليه ٧١ طن فحم حجري  
وفي ١٠ منه وصل المركب جاد المولى من  
جيزان وعليه ٨٠٠ طرد بضاعة .

## حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة والصادرة منها  
جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يأتي:  
بتاريخ ٤/٥/٣٦٠ وصلت الباخرة علوى  
من بمباي وعدن وبورت سودان وعليها ٢٤٠٩٠ طرداً  
و ٥ ركاب وقد سافرت بتاريخ ٧ منه الى بورت سودان  
وعليها ١٢٧ راكباً منهم ٢٣ طفلاً .  
وبتاريخ ٦ منه وصلت الباخرة دين بي شير من  
السويس وعليها طفل واحد وقد هجرت في ٧ منه  
الى سنقافورة وعليها ١٥٠ راكباً منهم ٢٣ طفلاً .  
وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة برومستوس  
من الاسكندرية خالية وهجرت في ٩ منه الى بتاويا  
وسنقافورة وعليها ٣٧٢ راكباً منهم ٤٠ طفلاً .

### اعلانه

تعان الشركة العربية للتوفير والاقتصاد  
للمساهمين الذين لم يراجعوها بعد في أخذ ارباحهم  
ان آخر موعد لصرف الأرباح هو نهاية جمادى الأولى  
سنة ٣٦٠ ومن لم يراجعها في خلال هذه المدة فسوف  
تعتمد الشركة قيد كامل ارباحه وارداً من بدل  
اشترائه لهذا العام ولذا حرر .

### نصير

مجلس ادارة جمعية الاسعاف  
اهدتنا ادارة جمعية الاسعاف الخيرية نسخة  
من تقرير مجلس ادارتها عن اعمال الجمعية خلال  
عامها الخامس ١٣٥٩  
وفي هذا التقرير اوضحت الجمعية اعمالها الباهرة  
تلقاء للهمة الانسانية التي اخذت على عاتقها القيام بها  
فكان التوفيق حليفها

والتقرير مطبوع على ورق صقيل طبعا جيلاً  
بمطبعة الحكومة .  
فنشكر للهدى هديته النفيسة ونودع الى مؤازرة  
هذه الجمعية الوطنية الخيرية بما تستاهله من عطف  
ومعونة مادياً وادبياً .

مطبوعات

### المصور الخاص

اهدانا الاستاذ السيد هاشم نحاس نسخة من  
المصور الخاص بالحرب الكبرى الثانية وهو يقع في  
حجم كبير حافلاً بالموضوعات الشائقة وثمن النسخة  
ريال عربي وربع . ويوجد لدى محمود افندي بغدادى  
بمكة المكرمة . اما بالطائف فيوجد لدى السيد  
هاشم نحاس . فنشكر للهدى هديته القيمة ونودع  
بحي الاطلاع الى اقتنائه .

## الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٦/٥/٣٦٠  
لمكة وجدة والطائف وبحرة ورايح وضبا والمدينة  
والوجه والايث .

### الاصابات بالامراض العفنة

مكة زحار ٧ ، الطائف زحار ٤ ، بحرة زحار  
٤ ، جدة زحار ٦ حتى نفاسية ١ ، المدينة زحار ٣  
حتى نفاسية ١ جذرى ٥ ، الوجه زحار ٣ ، الليث  
زحار ١ المجموع الكلى ٣٥ .

### الوفيات بالامراض العفنة

المدينة جذرى ٥ حتى نفاسية ١ زحار ١ ، جدة حتى  
نفاسية ١ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها  
رجال ٢٦ نساء ١٩ اطفال ٢٨ المجموع ٧٣ .

### حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١٤٤ ، الداخلون ٤٨ ، الخارجون  
٤٨ ، المتوفون ١٣ ، الباقون ١٣١ .

### الكشف والعلاج بالكهرباء

تعالج بأشعة رونتجن ٨ اشخاص منهم ١  
جديداً و ٧ قدم وتعالج بالانواع الكهربائية ٤٦  
شخصاً منهم ٤ جدد و ٤٢ قديماً .

### اللقاح ضد الجدري

لقح في هذا الاسبوع ٥٣٦ شخصاً باللقاح  
المضاد للجدري .

### العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة  
ومستوصفاتهما ٢٦٦٨ شخصاً منهم ٧٣ بالامراض  
الاذنية و ١٤٧ بالامراض العينية و ٤١ بالامراض  
النسائية و ٣٤ بالامراض السلية والباقي بامراض  
عادية مألوفة .

### نتم الافتتاحية

وهي متفرقة ولكن يجمع بينها طيب المناخ  
وارتفاع الموقع ، واخضرار الارعاء والاكثاف  
وكثرة البون والخيوف حتى ان بعض المؤرخين  
القدماء سمواعينها انهاراً (١) نظراً لغزائها واتساع  
مجارياها وعدم انقطاعها لا صيفاً ولا شتاءً . وكل  
قرى الفرع آهلة . والفرع بمافي من نباتين فيحاء  
وبماله من موقع مرتفع يعتبر بحق من امتع المصايف ،  
ومن انضر البقاع في هذه البلاد وأجلها .

وتوجد غير ما ذكرنا مصايف كثيرة منتشرة  
في طول المملكة وعرضها وبالاخص في نجد حيث  
الأراضي كلها مرتفعة ونسبات الصبا العذبة منتشرة  
فطالما تغنى الشعراء واثى الكتاب والمؤرخون عليها  
في مختلف الأجيال ، وكذلك الحال في المناطق الجنوبية  
من المملكة حيث تكثر الجبال المرتفعة وتخضر  
الأرضون بهطل الأمطار وثرار العيون .

(١) مسبح الاعمى .



# العلم والادب والاجتماع

صفحات مطوية

## عبد الله بن عامر بن كريز من ابطال الفتح والتعمير في هذه البلاد

قليل من البشر من يوفقون إلى الجمع بين طرفي سياسة الحرب والفتح ، وسياسة التعمير والتشجير ، فيبلغ في كلتا الناحيتين أقصى حدود النجاح واسمى ذوي التقدم ، وذلك لأن المواهب البشرية محدودة فإذا اتجهت هذه المواهب إلى ناحية من النواحي وعكفت على السمو فيها كان ذلك مثاراً للتقاعس عن حل اعباء مهمات أخرى في الحياة بيد أن هنالك أفراداً من افئذ البشرية أو توأم المواهب الفطرية ما مكنتهم الله به من الجمع بين أطراف مختلفة من شئون الحياة . ومن هذه الشخصيات الموهوبة شخصية فذة من سلفنا الصالح الأبرار ، نرجى إلى قرائنا الحديث عن أعمالها وآمالها ، أعمالها في حقول الفتوحات الاسلامية الباهرة ، وأعمالها في حقول الحياة العمرانية الزاهرة ، وتلك الشخصية هي شخصية الصحابي الفاتح الماتح المعمر المثر « عبد الله بن كريز العنبري » رضى الله عنه .

ولد عبد الله هذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقى به وهو صغير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا شهبنا » وقال عنه : « انه لسقي » (١) وقد شب في طموح ، وقد كان بطالا لامعاً من أبطال الاسلام الخالدين ، وكان من أبطال الفتوحات الاسلامية البارزين على صغر سنه ، هو فاتح فارس وفاتح خراسان وفاتح سجستان وفاتح كابل ، قام بهذه الفتوحات كلها وهو في اواخر العقد الثاني من عمره أو أوائل الثالث ، وكان على بطولته النادرة كريماً ميسراً وقد قتل كسرى في ولايته ، وقدولى عمالة البصرة وهو ابن أربع وعشرين سنة (٢) فقام بأعباء هذه العمالة الواسعة خير قيام ، وكان مثالا للأسماء المصلحين ، وفي أثناء قيامه بهذه الامارة النجباء نهض نهضة اقطاب العمران ، بالناحية العمرانية ، شأن الولاة العارفين بواجباتهم الاجتماعية الجلى من بعد اغمادهم لسيوف الفتح المبين ، فوجه همته القساء الى تعمير الأراضي النجباء الواقعة في ابعاد امارته حتى بيت الله الحرام ، شقة بالمسلمين الحجاج ، واستدرازا لخيرات تلك البقاع الواسعة في هذا الطريق المسلوكة ، وتعميراً للبلاد ، وتأييلاً للحضارة الاسلامية ، ورفقاً بالدولة العربية ، وكان موقفاً في الناحية العمرانية ، توفيقه في ناحية الفتوحات الحربية ، وبذلك دلنا من جهة على انه ذو مواهب سامية متكافئة ودلنا من جهة أخرى

على مبلغ قابلية هذه البلاد للتعمير والتشجير اذا وجهت نحوها الجهود المنظمة الصادقة . ولقد صرح عبد الله هذا برنامجه العمراني الواسع حيث قال : ( لو تركت لخروج المرأة في حداثتها على دابتها ترد كل يوم ماداً وسوقاً حتى توافي مكة (٣) . ويتضمن هذا البرنامج الواسع العظيم تعمير مسافة شاسعة من جزيرة العرب ، وهذه المسافة الشاسعة هي الواقعة بين منطقة البصرة ومكة المكرمة في طريق الحاج ، وتعميرها بالمياه والآبار والعيون . وتعميرها بالاسواق والقرى الآهلة بالسكان ، وقد حقق ابن عامر كثيراً من برنامجه العمراني العظيم فابتدأ في انشاء سلسلة قري يتصل بعضها ببعض على طريق البصرة - مكة ، مبتدئاً بقرية ( نياج ابن عامر ) وهي على قول عبد الله السكوني تقع من البصرة على عشر مراحل وقد شق فيها مؤسسها العيون الثرة وغرس بها النخيل الجيد ، وكان ولده فيها وانضمت اليهم جماعات من العرب (٤) هذه نقطة واحدة حققت يداً بدء في برنامج هذا الوالى المصالح ، وتلتها خطوة أخرى ناجحة تتمثل في ائبائه قرية ( الخيزر ) في الطريق للشارالية وهي أول ماء يرده الخارج من البصرة ، وتلا هذه الخطوة خطوة ثالثة موفقة هي انشاءه ( السمينة ) ، ورابعة هي ابتناؤه قصر يقرب قباء (٥) في الطريق للمذكور ايضا وخامسة هي اتخاذ الحياض برفقات لسقيا الوافدين الى بيت الله الحرام ، وغرسه النخل بعرفة . واخيراً احتفر نهريين بالبصرة زيادة في عرائنها ، ثم احتفر نهر الابلة الذي هو احد جنات الدنيا الاربع بحسب قول بعضهم وهي غوطة دمشق وصغد سمرقند وشعب بوان ، ونهر الابلة هذا .

هذا عبد الله بن عامر بن كريز ، من الحق ما كان يقول عنه على بن ابي طالب رضى الله عنهما : انه « فتى قريش » . وقد توفي في سنة ٥٩ من الهجرة بعدما وصى الى عبد الله بن الزبير ومات قبله بيسير (٦) وقد وصف زياد الاعجم الشاعر المشهور مكارم اخلاقه وجوده ومجده في قصيدة رائعة قال فيها :

اخ لك لاتراه الدهر الا  
على العلات بساماً جوادا  
اخ لك مامدوته بمذق  
اذا ما عاد فقر اخيه عادا  
سألناه الجزيل فأتاك  
وأعطى فوق منيتنا وزادا

(٣) الارتمامات الطالع ص ٢٦ (٤) ياقوت في معجمه (٥) قباء هذه غير قباء المدينة . (٦) الاستيعاب ج ٢ ص ٣٢٥

في البحث اللغوي المقارن

## (٢) وجوه الصلة بين العامية والفصحى

مديون

ينطق الناس في هذه البلاد بهذه الصيغة في مديون وامثالها من معيوب ومكيول وهو استعمال عربي فصيح إذ إنه لغة تميم بعينها فانهم كانوا يقولون هذه الصيغة على وزنها الحقيقي بخلاف لغة الحجازيين فهي معيوب ومدين .

واستعمال هذه الصيغة في هذه البلاد يدل على الاندماج الفعلي الذي حصل منذ القدم بين نجد والحجاز حتى استعمال عامة الحجازيين لغة تميم في لسانهم الدارج ولا يزالون يستعملونه حتى اليوم .

شدّ وعدّ

والناس هنا يستعملون صيغة شدّ ورد وعد في الأمر من شدّ وعد ورد ، وكذلك هذا الاستعمال صحيح واصله من لغة تميم الذين يقولون افعال الأمر على ما هي عليه اذا كان ماضياً مدغماً بخلاف اللغة الحجازية فهي تلزم بفك المدغمين في حالة الأمر فتقول : اشدّد واردد واعدد ، وهذه اللفظة تدل أيضاً على مبلغ الاندماج بين البلدين من قديم الزمان الى هذا الاوان .

الحيام

هذه الصيغة المستعملة في الحقيقة محرفة عن صيغة ( الحميم ) فالحميم هو مكان الإقامة للنصب فيه الخيم ، والأصل فيه : ( خيم ) بالمكان بمعنى اقام فيه . فاذا اردت ان تأتي باسم المكان من هذه الصيغة تحتم عليك أن تجيء بها هكذا : ( الحميم ) هكذا وردت هذه الصيغة في اللغة ، واذن فلقد ظهر ان صيغة الحيام المستعملة الآن هي ذات صلة وثيقة بصيغة الحميم الصحيحة ، اما اذا سألتني عن منشأ هذا التحريف فاني مجيبك بأنه استخفاف الألسنة لصيغة الحيام ليس غير .

الموند

تقول معاجم اللسان ان ( الماؤون ) هو الشيء الذي يدق فيه ، وتستعمل هذه الصيغة هنا محرفة الى ( الموند ) بصفة خاصة فيما يدق فيه اذا كان من صعر أو حديد .

فانت ترى من هذا أن التحريف الطاريء على هذه الكلمة يشعل امرين : حذف الألف التي تقع بعد الهاء ، وزيادة الدال في آخر الكلمة . وأنا أرى ان الباعث الذي حمل العامة على حذف الألف هو طلب الأخف ، وأما زيادة الدال في آخرها فهو من التحريفات التي سببها كثرة الاستعمال وكثرة اختلاط العرب باجناس المسلمين المختلفين .

وأحسن ثم أحسن ثم عدنا  
فأحسن ثم عدت له فعادا  
مراراً ما رجعت اليه الا  
تبسم ضاحكاً وثني الوسادا  
عبد القدوس الانصاري

الغلبة

من جملة التحريفات التي تطرأ في العامية على الكلمات اللغوية فتقلبها رأساً على عقب ، وتكاد تضيع معالم اصلها اللغوي الفصحى ما طرأ على هذه الكلمة المنتشرة في الاوساط العامة بهذه البلاد ، وان هذا التحريف الذي غير معالم هذه الصيغة يتنسل في نقطة بسيطة جداً هي قلب الجيم غينا . فالأصل الفصحى في هذه الصيغة هو ( الجلبة ) بالجيم ، فقد ورد في القاموس في تفسير مادة ( الجلبة ) أنها اختلاط الاصوات وفي هذا المعنى نفسه يستعملها الناس هنا مما يدلنا على الصلة المستحكمة بين العامية والفصحى وان باعدت بينهما القرون والأجيال .

وقية

وهذه كلمة لغوية فصيحة طرأ فيها تغيير بسيط في حركة حرفها ، حيث ان المستعمل في النطق بها هو ففتح الواو مع أن المصادر اللغوية تضبط هاته الصيغة بضم الواو وتفسرها بانها سبعة مثاقيل .

بدى

ما اذيع هذه الصيغة في الاستعمال ولقد أدمج بعضها في بعض حتى أصبحت كلمة واحدة لا يكاد يدري أين طرفاها . وطالما أجلت الفكر فيها محاولاً التعرف الى اصلها حتى تبين لي بعدلأى انها صيغة مركبة من ثلاث كلمات اولها ( الباء ) وثانيها ( ود ) والثالثة ( الياء ) الموضوعة لحديث التشكيم عن نفسه ، واذن فالاصل ( بدوى ) . وبودى هذه كلمة فصيحة جداً تؤدي المعنى الذي تستعمل فيه ( بدى ) تماماً . وكل الذي حصل من التشويه هنا هو حذف الواو من ود كم للامة من هذه الحذوف والاختصارات استقالات من السننهم للفظ الفصحى بسبب ما طرأ عليهم من عوامل مختلفة اشرنا اليها فيما سبق .

زهم

هذه الصيغة مستعملة في العرف بمعنى ( نادى ) فتسمع كثيراً زهمنا فلان نادينا . وتقول المراجع اللغوية ان من معاني ( الزهم ) كثرة الكلام على انسان من الناس ، ومن هنا استعمال العامة الزهم في معنى النداء استعمالاً يمت الى الاصل اللغوي الحقيقي بصلة الجاز والتقارب ، فان كثرة النداء على انسان من كثرة الكلام عليه . فكل نداء كلام .

وهذا ايضا يدلنا على استحكام الصلة الوثيقة بين الصيغ المألوفة استعمالها في اللهجة العامية واللغة الفصحى . وتتوصل الى اكتشاف الوان من هذه الصلة العميقة المحبوبة بكثير من الدرس والبحث والمقارنة والتحليل وهذا مجال واسع للباحثين وقد كتبنا فيه هذا الفصل والفصل الذي قبله ليكون فتحاً لآبائ لمن يريد الاستقصاء العام والدراسة الواسعة المنتشرة في هذا الموضوع الطريف المرتبط بحياتنا الاجتماعية في طرفيها الغابر والحاضر .

(تم البحث) باحث



## في الصيف!

(١)

### توطئة

دائماً هو الاخاح! فعندما يفكر الكاتب في موضوع ينحصر تفكيره فيه وتضييق به السبل حتى يبدأ بالكتابة في ذلك الموضوع.

ومنى تأخر الكاتب او تلكاً فان الاخاح الشديد يسطر على مشاعره ويمتلك حواسه فيضطره وهو كاره على ان يسلك بالقلم ويكتب.

وها اذا اليوم ومنذ ايام ايضا تلج على الفكرة وتضييق على السبل فلا اجد مناصاً فاذا عن الكتابة ولكني لا اجد الموضوع الذي اكتب فيه ومن ثم يبدأ الصراع الملح.

ولقد وجدت الفكرة ولكني وجدتتها ايضا متشعبة الاطراف كثيرة المواضيع. فافزعني تشعب الاطراف وكثرة المواضيع وخشيت ان اذهب فحمة هذه السكرة وذلك التشعب ومن ثم است من الكتابة وطرح القلم بعيداً.

غير ان الاخاح ايضا ما زال في وما زال يغريني ويشجني وقد احسست انه يقول لي: انه سوف يكون عضدي وساعدي باذن الله فيما اذا اخفقت في الكتابة.

وعلى هذا الاساس وضعت عنوان الموضوع وبدأت الكتابة بعد ان استعنت بالله الكريم

ولسوف يقرأ القراء هذه الكتابة ويجدون فيها بعض التسلية من حر ما يجدون ان كانوا في المناطق التي يجدون فيها الحر وسوف يجدون فيها ايضا بعض الترويح ان كانوا في المناطق الاخرى التي لا يعانون فيها ما نعانى من حر وسموم.

وهم ان لم يجدوا فيها ما ذكرت في ندح جمة أرجو ان يتقبلوها كمعاذير لما يصيب المرء من تأثير الحر والسموم.

هذه توطئة مقتضبة جداً قدمت تمهيداً للفكرة المتشعبة الاطراف التي امتسكت على مشاعري وقادنتي للكتابة، ولو لاعلمى بانه عندما تزداد حرارة الجو شدة ويندلع السموم يرتفع منسوب الكلام ويكثر التحدث عن حالة الجو والآمال الطويلة والعريضة في تبدله لولا علمي بهذا ما كنت تجرأت على الكتابة! وبعد!

فهذه كما قدمت نتيجة الاخاح شديد كتبت في حر شديد وسوف يقرؤها بعضهم والعرق يتصبب من جبينه وسوف يقرؤها البعض الآخر وهم متدثرون برداء القر، فان وجد الفريق الأول ما يطفى له حرارة الجو أو وجد الفريق الآخر ما يعينه على الدفء فذلك ما احببت ورغبت.

ابوصفوان

## بقية الانباء البرقية الاخيرة

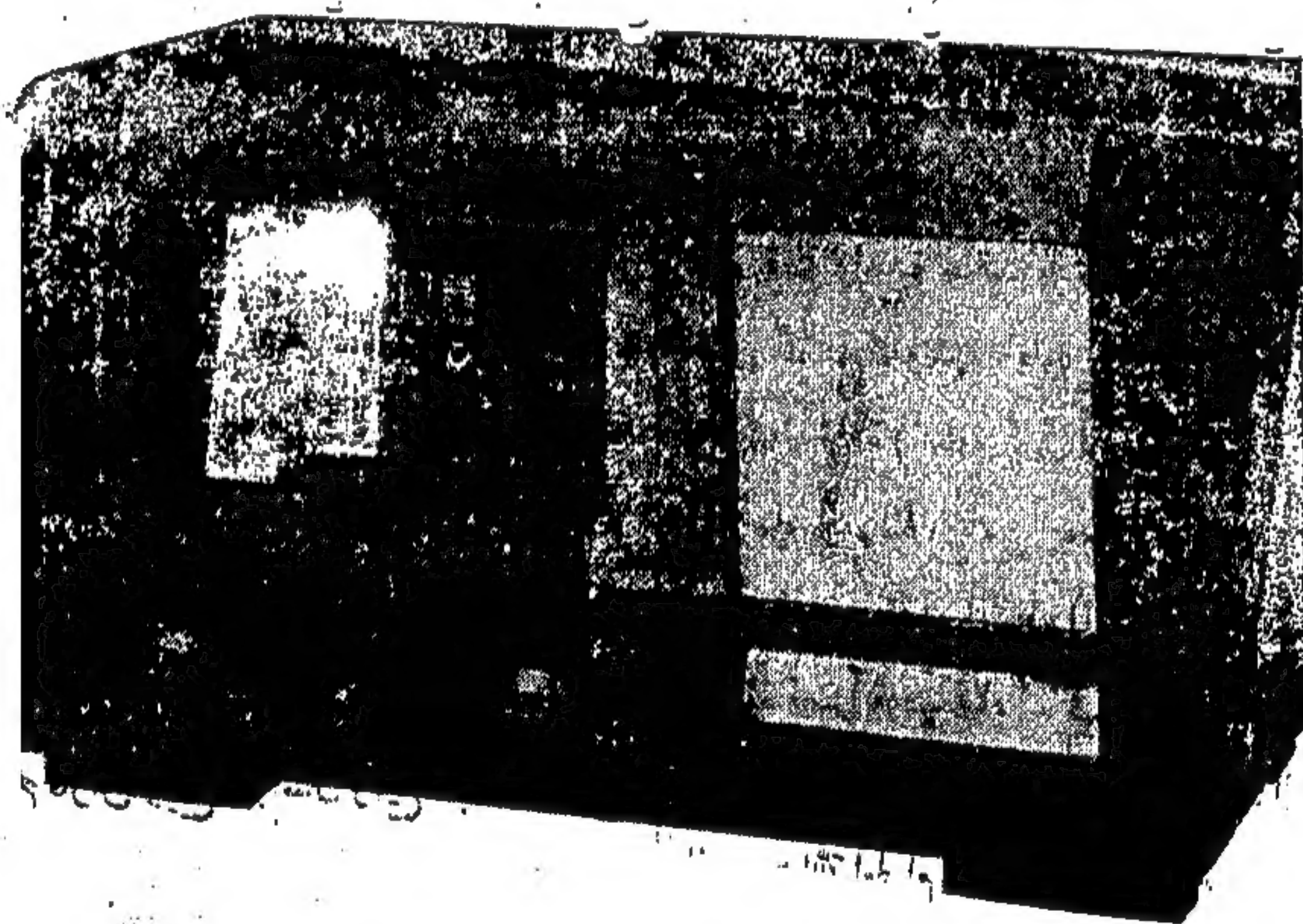
روما في ١١ منه — أصدرت القيادة الإيطالية المسلحة العليا البلاغ الآتي: تعرضت طائراتنا ليلة ٤ الجاري لقاعدة مالطة وضر بناها بالنابل وأصبحت سفن وحرقت باخرة وهوجت باخرة أخرى في طبرق، وهاجرت طائراتنا طائرتين للعدو فاستعملتا وقام العدو بغارة جوية على بنغازي، وفي افريقيا الشرقية تستمر مقاومة قواتنا تساعد القوات الوطنية.

روما في ١١ منه — البلاغ الرسمي لقيادة القوات الألمانية العليا: ثبت من التحقيقات ان عدد الاسرى في جزيرة كريد هو ثمانية آلاف جندي بريطاني واربعة آلاف جندي يوناني وغنمنا عدداً كبيراً من الأسلحة والدبابات والسيارات وضربت طائراتنا جنوب انكلترا واغرقتنا للعدو سفينة حملتها اربعة آلاف طن في بحر الشمال والحق اضرار بسفينتين أمام سواحل اسكتلندا واغرقت طائراتنا على مدينة هيل واهداف حربية في ساحل انكلترا الشرقي. وفي افريقيا الشمالية افتصرت الاعمال على مبادلة طلقات للدافع، ولم تحلق طائرات العدو على اراضي الريخ لا ليلاً ولا نهاراً.

روما في ١١ منه — لا يزال خبر اجتماع رئيسي المحور في برزرجل انتباه العالم ويرى العالم ان اجتماعها سيؤدي الى مفعول جديد في تطور الحرب فقد أصبحت ميادين برزرجل محط انظار العالم بعد انتهاء معركة كريد. اما في طبرق فالقتال مستمر بين المحور والعدو وقد اسرت اربعون فصيلة واخذ الميدان السوري يحلب انتباه العالم لاسيما بشأن الدعاية التي تقوم بها بريطانيا لاحتلال سوريا وقد علم ان التحضيرات اللازمة لذلك آخذة في التقدم. ومن جهة أخرى يظهر ان الحالة في شرق افريقيا هادئة ويساعد فصل الأمطار على عرقلة اعمال العدو ومقاومته. وأخيراً فان معركة الاطلس تطبق قائمة الآن على قدم وساق فقد اغرق في شهر مايو وحده للعدو ما مجموعه ٧٦٧ الف طن من سفن العدو وان مجموع ما خسره العدو من ابتداء الحرب الى الآن هو ١١ مليوناً و٦ آلاف و٦٣ طن من البواخر التجارية.

## سائح العالم موديل ١٩٤١

هيز مستر فويس صوت سيده



امامك الآن جهاز من اقوى اجهزة الراديو في العالم ذات ثمانى لمبات يشتغل على بطارية ٦ فولت بدون قريد سماعة قطرها ٨ انش وربع استهلاكه من البطارية في الساعة واحد و ٦٠ / انبير وله مؤشر لضبط المحطات في الموجة الصغيرة ويمتاز بسعاه في النهار بقوة لجميع المحطات المتوسطة والقصيرة وهو بنفسه يعلن عن نفسه، أكتب أو اتصل بوكيله في المملكة العربية السعودية.

عبدالله محمد عيسى بن زهر

جدة — مكة

## دهان صفر ناعم

يجلو الصفر والنحاس والتوتوه والفضة والتتنك وغيرها. كيفية الاستعمال أن يوضع مافي البكت داخل قارورة سوداء ثم يوضع عليه وقية ونصف قاز ويخض ثم تسد عنقها جيداً ويستعمل بالخرقة كالمادة يباع بعموم دكاكين السقراطية البكت بقز شين دارج و الدزن بريال سعودي لدى عبد الرحمن بخاري المدني بالمسمى باب السلام الكبير.

### اعلان

بناء على طلب محمد حسن بن عبدالحجيد السلياني من محكة الطائف اخراج حجة استحكام التكمال الدار ارضا وبناء الكائنة بالطائف بمحلة السليانية المحدودة شرقاً بالسبل السالك وبه الباب وغرباً وشاماً بملك ورثة حامد قريش وبمنا ملك ايلام السلياني وذكر ان النصف من كامل الحدود المذكور ملك خاص له آل اليه بالارث والشراء بموجب وثائق عادية بيده والنصف الاخر ملك لقصار اخيه صدقة بن عبدالحجيد السلياني الجارين تحت وصايته وامه نور بنت عويمر السلياني بالارث والشراء بموجب وثائق عادية بيده لذا جرى اعلان ذلك للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعي ولما ذكر محجور.

### اعلان

تعلن المحكة الكبرى بمكة للعموم ان محمد علي ابن احمد بن الدلال الوكيل عن ابن علي بن جميعه انهي اليه بقوله

ان من الجاري في ملك بمكة المذكور الدار المحتوية على منافع سفلية وعلوية وقاعة بمخزاتها وحوش السكائنة في المعابدة عند حراج الغنم الحدود شرقاً السكة النافذة وفيها بابان وغرباً ملك حامدين عون البيش وشاماً وبمنا السككين النافذتين. فكل من له معارضة في ذلك فليبادر باسعار المحكة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ نشره.

### اعلان

تعلن المحكة الكبرى بمكة للعموم ان عبد العزيز بن عبد القادر بن حسن نصير انهي اليها قائماً ان من الجاري في ملكي وملك شقيقة حديجة وبمحت يذنا كامل ارض الحوش بمكة المكرمة بحارة الشامية والاقاض للبنية بالحجر والصناديق القائمة على الأرض المذكورة المحدودة هذه الأرض بما عليها شرقاً بالدار ملك ورثة الشيخ محمد نصير قدما وحديثاً ملك عبدالله واخيه صالح التي وغرباً بالزقاق الغير نافذ الذي فيه باب الحوش وباب آخر لاصندقه وبمنا السكة النافذة.

فكل من له معارضة في الحدود المذكورة فليبادر باسعار المحكة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر لم يراجع أحد فسوف يجري اللازم

### اعلان

المعرض بالمراد العالي بيع كامل الدارين رقم ٢٩٤ و ٢٩٦ الكائنتين بمحل سبع البنات فكل من له رغبة في الشراء فليراجع الدلال بكرى القهوجي بمجاد أو الوكيل طاهر طرابزوني والمعلومية صار نشره.

٢ - ٣

### درجة الحرارة

المسكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٣	٣٣
الطائف	٢٧	١٥
المدينة	٣٥	٣٠
الوجه	٣٢	٢٨